في العبيد الرب وقال عم في وصف المنافقين يشوهون
الخفاء ويدنون الضراء قولهم دواء وفعلهم الداء العياء
يتقارضون الثناء ويراقبون الجزاء يتوصلون الى الطمع
باليأس ويقولون فيسهبون ينافقون في المقال ويصفون
فيموهون وقال عليه السلام في حق من اثنى عليه بعطف
الهوى على الهدى اذا عطفوا الهدى على الهوى يعطف الرأي
على القرآن اذا عطفوا القرآن على الرأي يأتي على الناس زمان
لا يبقى من القرآن الا رسمه ومن الاسلام الا اسمه مساجدهم
يومئذ عامرة من البناء خالية من الهدى يأتي على الناس
زمان لا يقرب فيه الا الماحل ولا يستطرف فيه الا الفاجر
ولا يضعف فيه الا المنصف يعدون الصدقة غرما وصلة
الرحم منا والعبادة استطالة على الناس ويظهر عليهم الهوى
ويخفى بينهم الهدى ينبئ عن علم كل امرء لسانه ويدل على
فضله حسن ما به يعجبني من الرجل ان ارى عقله زايدا
على لسانه ولا يرى لسانه زايدا على عقله يؤل امر الصبور الى
ادراك بغيته ويلوغه امله يطلبك رزقك اشد من طلبك
لرزقك فاجمل في طلبه يستدل على عقل الرجل حسن قوله وعلى

كرم اصله بجميل فعله يستدل على حلم الرجل كلامه وعلى
مروته بجزيل انعامه يستدل على خير كل امرء وشره وطهارة
اصله او خبثه بفعله ينبغي ان يكون فعل الرجل احسن
من قوله ولا يكون قوله احسن من فعله يقبح بالرجل ان
قصر عمله عن علمه ويعجز فعله عن قوله ينبغي ان يهان مغتم
مودة الحمقى ينبغي للعاقل ان يتجنب مخالطة ابناء الدنيا
ينبغي لمن عرف نفسه ان لا يفارقه الحذر والتدم خوفا
ان يزل به بعد العلم التدم ينبغي ان يكون التفاخر بعلو
الهمم والوفاء بالذمم والمبالغة في الكرم لا بيوتات الرمم و
رذايل الشيم يا دنيا يا دنيا اليك عني ابي تعرضت ام الي
تشوقت لا حان حينك غري غيري لا حاجة لي اليك قد
طلقتك ثلثا لا رجعة لي فيها فعيشك قصير وخطرك
يسير واملك حقير اه من قلة الزاد وبعد الطريق وبعد
السفر وعظيم الورد يا باز ان الله غضبت الله فارح من غضبت
له ان القوم خافوك على دنياهم وخفتهم على دينك فانزك
في ايديهم ما خافوك عليه واهرب منهم بما خفتهم عليه
فما احوجهم الى ما منعتهم وما اغناك عما منعوك ولو

Copyright © King Saud University